رفضت سويسرا منح تأشيرة دخول إلى حافظ مخلوف، ابن خال الرئيس السورى بشار الأسد، الذى أراد زيارة محاميه فى سويسرا، بحسب ما أفادت صحيفة ام زونتاج.

وحافظ مخلوف مسئول عن فرع المخابرات العامة فى دمشق، وهو يعارض العقوبات التى تفرضها سويسرا على النظام السورى وعدد من شخصياته، وهذا ما كان سبب الزيارة التى أراد القيام بها لسويسرا لمناقشة الأمر مع محاميه، بحسب ما أفادت الصحيفة. وأضافت الصحيفة أن المحكمة الفيدرالية، الهيئة القضائية العليا فى سويسرا، نشرت هذا الأسبوع القرار الذى يحظر عليه دخول الأراضى السويسرية.

ويعتبر حافظ مخلوف 40) عاما) من مؤيدى سياسة التشدد حيال حركة الاحتجاجات، وأحد المسئولين عن عمليات القمع الدامية ضد المعارضين للنظام ولاسيما فى مدينة درعا عند انطلاق التظاهرات. وهو من الشخصيات الـ45 التى فرضت عليها سويسرا عقوبات فى مطلع مايو، وجمدت أموالها. وبحسب قرار المحكمة الفدرالية، فإن حافظ مخلوف يسعى منذ يونيو، لرفع العقوبات المفروضة عليه، مؤكدا أنها اتخذت على أساس معلومات خاطئة.

ورفضت المحكمة السماح له بالدخول إلى سويسرا، موضحة أنه أراد التواصل مع محاميه باسكال ديفو، ففى وسع الأخير "التوجه إلى سوريا" أو يمكنه "استخدام وسائل تواصل حديثة". ورفض ديفو الإدلاء بأى معلومات ردا على أسئلة الصحيفة، متذرعا بالسرية المهنية.

وجمدت سويسرا أموالا سورية بقيمة 50 مليون فرنك سويسرى 42) مليون يورو)، فى إطار العقوبات التى تفرضها على نظام بشار الأسد، ولا يعرف بحسب الصحيفة مبلغ الأموال المجمدة لحافظ مخلوف.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 02/01/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com